

مستوى انتشار صنف الرز ياسمين وفرات 1 في محافظة النجف الاشرف

أفراح عبد الرضا حسين خضير الطائي

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى انتشار صنف الرز ياسمين وفرات 1 في محافظة النجف الاشرف. وتحقيقاً لهدف البحث أعد مقياس لمستوى الانتشار تكون من 6 فقرات هي: عدد ونسبة المزارعين الذين زرعو الصنفين وتطور أعدادهم والمساحة المزروعة بالصنفين واستمرارية الزراعة والتوجه المستقبلي نحو الاستمرارية والتوسع في المساحة المزروعة بالصنفين. وجمعت البيانات من نسبة تكونت من 125 مزارعاً للرز في المحافظة اختيرت عشوائياً بطريقة المعاينة متعددة المراحل وباستخدام استبانة وبطريقة المقابلة، فضلاً عن الاطلاع على الإحصائيات والتقارير ذات الصلة بالمحصول في مديرية الزراعة في محافظة النجف وشعبها الزراعية. خلصت نتائج البحث الى إن نسبة مزارعي صنف ياسمين وفرات 1 في المحافظة لعام 2013 بلغت على التوالي 86% و 3% وزيادة سنوية أكثر من 10% لصنف ياسمين وأكثر من 1% لصنف فرات 1. وبلغت نسبة المساحة المزروعة بصنف ياسمين وفرات 1 في المحافظة على التوالي 79.2% و 3.2% لعام 2013. وبلغت نسبة مزارعي صنف ياسمين على مستوى المبحوثين للعام نفسه 68.8% و 15.2% لصنف فرات 1. وان 67.6% من المبحوثين أكدوا استمرارية زراعتهم وتبنيهم لكلا الصنفين، وقد خلص البحث الى إن صنف ياسمين حقق انتشاراً واسعاً وسريعاً في النصف الأول من العقد الحالي وأحدث تغييراً في الخريطة الزراعية للمحصول من حيث الأصناف وذلك لما يتميز به من إنتاجية عالية. وأوصى الباحثون بأهمية استمرار العمل في مجال تطوير زراعة المحصول والارتقاء بإنتاجيته واستدامتها و للأصناف المزروعة جميعها من خلال برنامج إنمائي تطويري متكامل .

المقدمة

يعد الرز من المحاصيل المهمة في العالم ، وغذاءً رئيساً لأكثر من نصف سكانه ، وان أكثر من 2 بليون إنسان يحصلون على 70% من احتياجات الطاقة بالاعتماد على الرز ومنتجاته، وإن زراعة المحصول يعد نشاطاً اقتصادياً ومصدراً لدخل الاقتصاد الوطني في عدد من البلدان لاسيما آسيا، عمل في نظم انتاجه ما يقارب من بليون نسمة في المناطق الريفية، وينسب تطور حضارات بعض الدول الى زراعة الرز(7). يزرع الرز عالمياً بمساحة 145 مليون هكتار و بانتاج سنوي 120 مليون طن في 114 دولة وشهدت زراعته توسعاً كبيراً في المساحة على المستوى العالمي والعربي اذ غطت 162 مليون/ هكتار موزعة على كثير من بلدان العالم وبضمنها المنطقة العربية (23). وعلى الرغم من ذلك فإن زيادة إنتاج هذا المحصول تعد من التحديات التي تواجه العالم في الالفية الثالثة، إذ تقدر الحاجة والطلب على المحصول في عام 2025 تقريباً 140 مليون طن(25)، وعليه تشهد زراعة المحصول اهتماماً كبيراً بتطوير زراعته على المستوى البحثي والتطبيقي عالمياً واقليمياً ووطنياً في البلدان المنتجة له. ومن بين الاجراءات تقانات زراعية عالية التطويرية تطوير تقانات زراعية عالية الإنتاجية ونشرها في حقول المزارعين وتقدر إن 50% من الزيادة في الانتاجية سواء الانتاجية المتحققة في زراعة المحاصيل أثناء العقود الماضية تعزى اساساً الى أصناف البذور المحسنة وراثياً (8).

جزء من رسالة ماجستير للباحث الاول

كلية الزراعة-جامعة بغداد- بغداد، العراق.

تاريخ تسلم البحث: أيلول/2014

تاريخ قبول البحث: أيار/2015

وان ما سمي بالثورة الخضراء التي حصلت بعد ستينيات القرن الماضي في بلدان عديدة ولاسيما آسيا تحققت نتيجة نشر كانت أصناف بذور أم أسمدة كيميائية أم تقانات ري .. الخ وبنطاق واسع في حقول الفلاحين (8). فمثلاً إستنباط صنف جديد مقاوم لحشرة حفار الرز باستخدام بكتريا (Bt) أدى الى زيادة في الانتاج تصل الى 8% فضلاً عن تقليل إستخدام المبيدات الحشرية بنسبة 80% وتحقيق أرباح بلغت 4 بلايين دولار سنوياً (Colleen.parr@fleishman.com). كما نجح الباحثون في اليابان مؤخراً بادخال مورث (gene) لديه القدرة على زيادة انتاجية الرز ما بين 13-16% وزيادة 26% في الانتاج لتلبية الحاجة المتزايدة للسكان لغاية عام 2035 (article.wn.com/view/wnat). ونتيجة لذلك فإن بلدان عديدة تحولت من مستورد الى مصدر ولاسيما في بعض الدول الآسيوية مثل الصين وفيتنام ، تايلند. وما زال التأكيد مستمر على تطوير الاصناف ونشرها، اذ دعى مؤتمر الرز الافريقي عام 2013 الى وجوب تلبية الحاجة الملحة الى استنباط تقانات جديدة وناجحة ونشرها لتصل الى ملايين المزارعين بهدف تحقيق إنتاج مستدام وعالي الكفاءة من المحصول (Peter.lowrey@fao.org) وإن نشر المستجندات الزراعية في حقول المزارعين ومنها حقول الرز هي عملية مخططة ومنظمة تتكون من ثلاث فعاليات مترابطة ومتكاملة مع بعضها هي: البحث العلمي والارشاد الزراعي التجهيز (3). وتشترك بمسؤوليتها مجموعة من الاجهزة التنموية والزراعية، وإن سرعة وسعة نطاق إنتشار المستجندات يتأثر في عوامل متنوعة ومتفاعلة منها خصائص التقانة نفسها، اذ تعد التقانة عنصراً أساساً في عملية النشر واتخاذ القرارات الخاصة بتبني التقانة (4) ولذلك فإن تحقيق إنتشار واسع وسريع للمستجندات الزراعية في حقول الرز ينبغي أن يركز على اختيار التقانة الملائمة للنظم المزرعية ذات الانتاجية العالية. ويعد الرز من المحاصيل الاستراتيجية المهمة في العراق لاغنى عنه في مائدة العائلة العراقية ويحتل المرتبة الرابعة بعد الحنطة والشعير والذرة الصفراء وشهد المحصول تذبذباً في المساحات المزروعة فيه لأسباب عديدة من بينها عدم توفر الحصة المائية، وتبلغ المساحة المزروعة بالمحصول بحدود 200 الف دونم سنوياً (20)، وعلى الرغم من ذلك يوصف هذا المحصول بتدني مستمر في انتاجه فالفجوة الانتاجية الزراعية مازالت كبيرة ومستمرة (4)، اذ تقدر بـ 991 كغم/دونم في حين يقدر متوسط إنتاجه في مصر بـ 2350 كغم/دونم (6) وهذا يعني الى خسارة في انتاجية واقتصادية للفلاح وعائلته وللمجتمع (4). لذلك شرعت وزارة الزراعة العراقية في الاعوام من 1995-2003 بتنفيذ برنامج وطني لتطوير زراعة الرز في المناطق الشلية (النجف و الديوانية) بالتعاون مع الجهات البحثية كمركز إباء للابحاث الزراعية (سابقاً) ومعهد العلوم الزراعية في فيتنام (1). وحقق البرنامج نتائج جيدة في استنباط ونشر الأصناف ذات الإنتاجية العالية مثل اعتماد زراعة الصنف ياسمين ذو الرائحة العطرية في عام 2001 الذي أعطى حاصلاً حبوبياً وصل 2طن/دونم (9، 14). فضلاً عن تطوير زراعة الصنف عنبر 33 مع حزمة إرشادية متكاملة ونشرها في محافظة النجف الاشراف لما لهذه المحافظة من أهمية في سعة مساحتها المزروعة بالمحصول التي تبلغ 158 الف دونم (21). وعلى الرغم من إنتهاء البرنامج في عام 2003 الا ان المحافظة شهدت عملية نشر واستنباط الصنف فرات 1 (الفواح سابقاً) في عام 2007 وهو عطري الرائحة ايضاً، ويانتاجية تزيد عن 2طن/دونم (19). واستمرت عملية النشر من قبل بعض التنظيمات الزراعية والبحثية في المحافظة في ظل غياب البرنامج ولصنفى ياسمين وفرات 1، إلا أن متوسط إنتاجية محصول الرز مازالت قليلة، فالإنتاج الزراعي الوطني يلي 16% من حاجة البلد من المنتجات الزراعية، ووزارة التخطيط (16) وان النسبة المتبقية من تلك الحاجة البالغة 84% تلبى عن طريق الاستيراد، فلقد بلغت قيمة الرز المستورد لعام 2011 فقط 992مليار دينار أي مايعادل 885.9 مليون دولار، ووزارة التخطيط (17) لسد ذلك العجز، وهذا بطبيعة الحال كلف ميزانية البلد مزيداً من التبعية المالية والاقتصادية محمدوسهام (15) لذلك فإن البلد بحاجة ماسة الى عملية نشر واسعة للأصناف عالية الإنتاجية لتحسين دخول المزارعين وتقليل العجز الغذائي المستمر، وعلبه

فإن عملية نشر الأصناف تثير تساؤلات عديدة منها: مامستوى إنتشار كل من صنفى الرز ياسمين وفرات 1 في محافظة النجف الاشرف؟ونفذ البحث بهدف التعرف على مستوى انتشار الصنفين في المحافظة.
هدف البحث: التعرف على مستوى انتشار صنفى الرز ياسمين وفرات 1 في محافظة النجف الاشرف

المواد وطرائق البحث

أستخدم المنهج الوصفي في إجراء البحث . وشمل مجتمع البحث مزارعي الرز جميعهم في محافظة النجف الاشرف البالغ عددهم 10804 مزارعين يتوزعون على الشعب الزراعية التسعة في المحافظة وهي: القادسية، المشخاب، والحيرة، العباسية، المناذرة، الحيدرية، الكوفة، الحرية، مركز النجف. أختيرت عينة منهم مقدارها 125 مزارعاً بطريقة عشوائية وعلى مراحل عديدة اذ اختيرت(33%) من الشعب الزراعية في المحافظة وهي: القادسية والحيرة والمشخاب ثم اختيرت عينة عشوائية بنسبة (50%) من الجمعيات الزراعية في الشعب الزراعية البالغ مجموعها 11جمعية زراعية وقد بلغ عددها 7جمعيات واختيرت عينة عشوائية من مزارعي الرز مقدارها(2.5%) من مزارعي كل جمعية من الجمعيات في عينة البحث كما في جدول 1.

جدول 1: عينة البحث اعداد مزارعي الرز المبحوثين

الشعب الزراعية	الجمعيات الزراعية في عينة البحث	عدد مزارعي الرز في الجمعية	مقدار العينة 2.5%	مجموع العينة	(%)
القادسية	القادسية	407	10	36	28.8
	البلاغه	608	15		
	الامة العربية	456	11		
المشخاب	الخيرات	341	9	35	28
	الانتاج	630	16		
	الاحرار	413	10		
الحيرة	واحد حزيان	2163	54	54	43.2
المجموع		5018	125	125	100

وأعد مخطط مستوى الانتشار وفق الأدبيات والدراسات العلمية وبموافقة مجموعة من الخبراء في مجال الإرشاد الزراعي والمحاصيل الحقلية بلغ مجموعهم 17خبيراً وتكون المخطط من 6 فقرات(عدد ونسبة مزارعي الصنفين،المساحة المزروعة بالصنفين،تطور واعداد المزارعين والمساحات المزروعة بالصنفين،استمرارية الزراعة،التوجه المستقبلي نحو استمرارية الزراعة،التوجه المستقبلي نحو التوسع في المساحة المزروعة بالصنفين).وقد جمعت البيانات من المبحوثين بواسطة إستبانة وبطريقة المقابلة،أما البيانات الخاصة بالمساحات وأعداد المزارعين فقد جرى جمعها من الإحصائيات والتقارير واللقاءات المباشرة مع المسؤولين في مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف وشعبها الزراعية.واستخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية في تحليل البيانات .

النتائج والمناقشة

عدد مزارعي صنف الرز ياسمين وفرات 1

مستوى المحافظة

أ- بلغ عدد مزارعي الرز لصنف ياسمين في العام 2010 في محافظة النجف الاشرف 3046 مزارعاً يمثلون نسبة 50٪ من مجموع المزارعين، وفي العام 2013 بلغ عددهم 9310 مزارعين يمثلون نسبة 86٪ من مجموع مزارعين الرز في المحافظة .

ب- بلغ عدد مزارعين الرز لصنف فرات 1 في العام 2010 في المحافظة 84 مزارعاً يمثلون نسبة 1٪ من مجموع المزارعين ، وفي العام 2013 بلغ عددهم 279 مزارعاً يشكلون نسبة 3٪ من مجموع مزارعي الرز في المحافظة وكما في جدول 2.

جدول 2: توزيع مزارعي الرز في محافظة النجف الاشرف وفقاً للصنف المزروع للسنوات من 2010-2013

الموسم الزراعي	عدد مزارعي الرز في محافظة النجف	عدد مزارعي الصنف			
		ياسمين (%)	فرات 1 (%)	عنبر 33 (%)	(%)
2010	6096	3046	50	84	1
2011	6975	4258	61	35	1
2012	7507	5359	71	60	1
2013	10804	9310	86	279	3

المصدر : مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف، سجلات قسم التخطيط، 2013.

يستنتج من الجدول 2 يستنتج الآتي:

1- تزايد كبير مستمر في عدد مزارعي صنف ياسمين للسنوات الأربعة من 2010-2013 مقارنة بصنف فرات 1 مع تناقص مستمر في عدد مزارعي صنف العنبر .

2- إن معظم مزارعي الرز في محافظة النجف الاشرف يزرعون صنف ياسمين مقارنة بصنف فرات 1 والعنبر وقد يعزى الى أسباب عديدة منها:

أ- أن العمر الزمني لنشر صنف ياسمين في المحافظة 13 سنة اما العمر الزمني لصنف فرات 1 فيبلغ 7 سنوات، مما يشير الى أن الزمن عامل مهم في عملية الانتشار وهذا ما اكده كل من Rogers (24) والطائي (5) .

ب- إن الصنف من نتاجات البرنامج الوطني لتطوير زراعة الرز في المناطق الشلية الذي نفذته وزارة الزراعة للأعوام من 1995-2003 ، إذ يعد هذا البرنامج صيغة متقدمة لنقل نتائج البحوث العلمية الزراعية إلى حيز التطبيق، ثم نشرها في المناطق المستهدفة .

ج- توافر بذور الصنف في الاسواق المحلية فضلاً عن ان الشركة العراقية لانتاج البذور/قطاع مختلط تقوم بانتاج بذور صنف ياسمين مما يؤكد أهمية فعاليات توريد التقانة وتجهيزها للمزارعين في عملية النشر ولاسيما في العراق وعادة تكون محدودة (5).

د- إن إنتاجية صنف ياسمين تزيد عما هو عليه في صنف العنبر اذ بلغت في بعض حقول المزارعين أكثر من 1750 كغم/دونم بينما تراوحت إنتاجية العنبر في أحسن الظروف البيئية 913 كغم/دونم (12) .

هـ- هناك مزايا نسبية أخرى ينفرد بها صنف ياسمين من انه يزرع في موعد زراعة العنبر نفسه لكنه يحصد قبله (في أثناء أواخر تشرين الأول وبداية تشرين ثاني) أي قبل سقوط الأمطار، فضلاً عن انه لا يضطجع أبداً قياساً بالعنبر .

مستوى زراع الرز المبحوثين

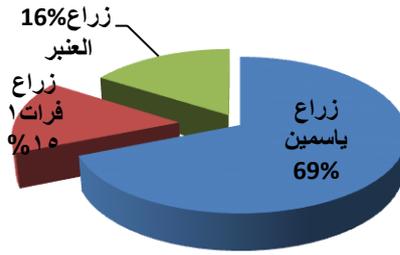
ظهر إن 68.8% من زراع الرز المبحوثين الزراعيين لصنف ياسمين في العام 2013، وإن 15.2% منهم يزرعون صنف فرات 1، وإن هذه النسب لا تعني إن الصنف مزروع لوحده في الحقل، وكما في جدول 3 وشكل (1).

جدول 3: توزيع المبحوثين وفقاً للأصناف المزروعة

الصنف المزروع	عدد زراع الصنف	(%)
ياسمين	86	68.6
فرات 1	19	15.2
عنبر 33	20	16
المجموع	125	100

الصنف المزروع	عدد مزارعي صنف ياسمين	من 125 (%)
ياسمين	38	30.4
عنبر 33 وياسمين	25	20
ياسمين وفرات 1	19	15.2
عنبر وياسمين وفرات 1	4	3.2
المجموع	86	68.8

الصنف المزروع	عدد مزارعي صنف فرات 1	من 125 (%)
فرات 1	16	12.8
عنبر وفرات 1	3	2.4
المجموع	19	15.2



شكل 1. توزيع مزارعي الرز المبحوثين وفقاً للأصناف المزروعة في العام 2013.

يستنتج من جدول 3 وشكل 1 إن معظم مزارعي الرز المبحوثين يزرعون صنف ياسمين مقارنة بصنف فرات 1 والغبير، إذ يعد هذا الصنف الأكثر رغبة وملائمة لمعظم النظم الزراعية للمبحوثين .

المساحات المزروعة فيها صنفى الرز ياسمين وفرات 1

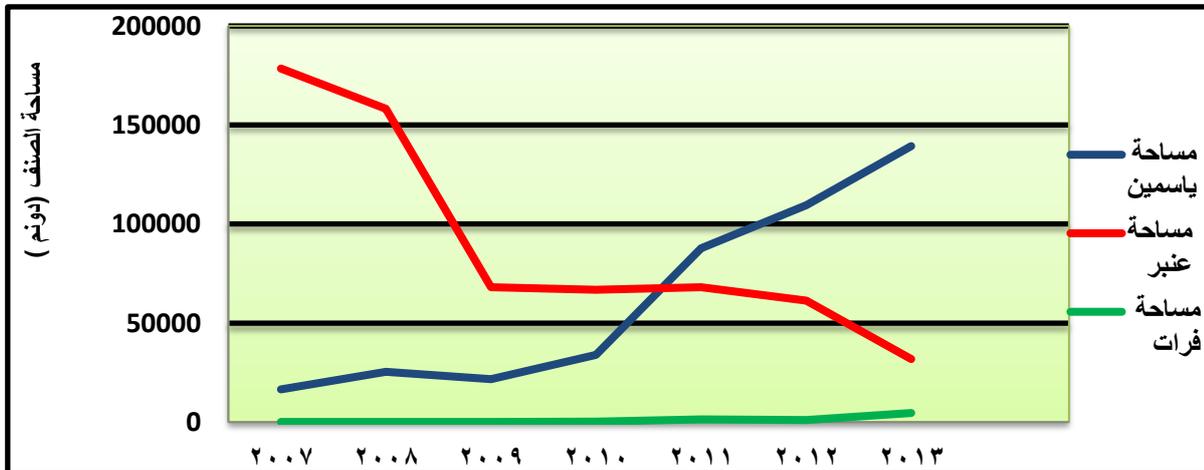
مستوى المحافظة

بلغت نسبة المساحة المزروعة فيها صنف ياسمين 8.4% من مجموع المساحة المزروعة للمحافظة في العام 2007 وأصبحت 79.2% في العام 2013، وبلغت نسبة المساحة المزروعة فيها صنف فرات 1 0.2% في العام 2010، وأصبحت 2.6% في العام 2013 كما في جدول 4 وشكل 2.

جدول 4: تطور المساحة المزروعة فيها الأصناف على مستوى المحافظة للاعوام من 2007-2013

المساحة المزروعة بالصنف (دونم)							ياسمين (%)	فرات 1 (%)	الغبير (%)	اخرى متفرقة (%)	المساحة المزروعة بالرز (دونم)	الموسم الزراعي
(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)							
0	0	91.5	178425	0	0	8.4	16551	194976	2007			
0	0	86.1	158133	0	0	13.8	25431	183564	2008			
0	0	75.9	68127	0	0	24	21623	89750	2009			
2.9	3049	64.1	66800	0.2	290	32.6	33980	104119	2010			
0.2	455	43.4	68614	0.8	1328	55.4	87678	158075	2011			
1.6	2949	35	61310	0.6	1117	62.6	109500	174867	2012			
0.03	66	18.1	31882	2.6	4581	79.2	139246	175775	2013			

المصدر: مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف سجلات قسم التخطيط، 2013، بيانات غير منشورة



شكل 2: تطور المساحة فيها الاصناف على مستوى المحافظة للسنوات من 2007_2013

من جدول 4 وشكل 2 نستنتج ما يأتي:

1- تزايد سنوي ومستمر وتطور واضح في المساحة المزروعة بصنف ياسمين مقارنة بصنفي فرات 1 والعنبر، بمعنى إن عملية نشر صنف ياسمين قد أحدث تغييراً في خارطة زراعة الرز في المحافظة، وأصبحت المحافظة تشتهر بزراعة صنف ياسمين بعد أن كانت تشتهر بزراعة صنف العنبر .

2- مازالت المساحة المزروعة فيها صنف فرات 1 محدودة مقارنة بالمساحة المزروعة في المحافظة، وقد يعزى محدودية انتشار الصنف الى عدم وجود خطة لإنتاج بذوره من قبل الشركة العراقية لإنتاج البذور المصدر الحكومي الوحيد في المحافظة واقتصارها على إنتاج صنف ياسمين والعنبر مما يترتب عن ذلك قلة المعروض من البذور ذات النوعية الجيدة مما يضطر المزارع إلى الاعتماد على مصادر التمويل الذاتي والتي تكون أصناف البذور غير نقية، اي خليط من أكثر من صنف وهذا يؤثر على الإنتاجية والإنتاج المتوقع. وتعزى هذه النتيجة الى ضعف قدرات المؤسسات الحكومية من إنتاج البذور بالكميات الكافية للمزارعين والنوعيات الجيدة على المستوى الوطني ، فضلاً عن انعدام النشاطات الإرشادية الخاصة بنشر الصنف في حقول المزارعين مما يؤثر على فاعلية عملية النشر وجودتها (5) .

نسبة المساحة المزروعة بالصنفين

أ- ظهر إن 30.4% من زراع الرز المبحوثين يزرعون جميع مساحة حقولهم بصنف ياسمين، وإن 26.4% من المبحوثين يزرعون 75% من مساحة الحقل بصنف ياسمين، وإن 12% من المبحوثين يزرعون 50% من مساحة الحقل بصنف ياسمين.

ب- ظهر ان 12.8% من المبحوثين يزرعون جميع مساحة الحقل كافة بصنف فرات 1، وأن 2.4% من المبحوثين يزرعون 75% من مساحة الحقل بصنف فرات 1 وكما في جدول 5.

جدول 5: توزيع المبحوثين وفقاً لنسبة المساحة المزروعة بصنفي ياسمين وفرات 1 للموسم الزراعي 2013

المجموع	يزرع 50% من مساحة الحقل بالصنف		يزرع 75% من مساحة الحقل بالصنف		يزرع جميع مساحة الحقل بالصنف		الصنف
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
86	15	12	33	26.4	38	30.4	ياسمين
19	-	-	3	2.4	16	12.8	فرات 1
20	-	-	-	-	20	16	عنبر 33
125	15	12	36	28.8	74	59.2	المجموع

يستنتج من جدول 5 ما يأتي :

أ- إن أكثر من ربع المبحوثين حققوا تغييراً كلياً في خريطة زراعة صنف الرز ياسمين وفرات 1 مقارنة بصنف العنبر
ب- وإن أكثر من ربع المبحوثين حققوا تغييراً جزئياً في زراعة صنف الرز ياسمين وفرات 1 بمعنى إحلال جزئي للصنفين محل الصنف السائد وهذا ما أكد عليه البرنامج الوطني لتطوير زراعة الرز في المناطق الشليبية للأعوام من 1995-2003 (1) .

ت- مازالت نسبة مهمة من المزارعين المبحوثين متمسكة بصنف العنبر التقليدي على مساحة الحقل جميعها كما موضح في الشكل (1) وهذا قد يعزى إلى أسباب عديدة منها الاعتزاز بالصنف كهوية وطنية على الرغم من قلة إنتاجيته فضلاً عن عملية التغيير التقني لا تحصل في وقت واحد بل تستغرق زمناً وتبقى نسبة غير قليلة ربما

يحتاجون إلى وقت أطول للتغيير وهذا ينسجم مع تقسيم روجز لفئات المتبين الذي أطلق على هذه الفئة بالمتكؤن التي تبلغ نسبتهم 16%(24). ثالثاً. إستمرارية الزراع المبحوثين في زراعة صنف الرز ياسمين وفرات 1

سنوات زراعة الصنفين

أ-استمرارية المزارعين المبحوثين في زراعة صنف ياسمين ذكر 65% من مزارعي صنف ياسمين إن مدة زراعتهم للصنف المذكور تزيد عن ثلاث سنوات وتصل إلى اثنتي عشرة سنة لدى البعض منهم، كما في جدول 6.

جدول 6:توزيع المزارعين المبحوثين لصنف ياسمين وفقاً لسنوات زراعة الصنف

العمر الزمني (سنة)	عدد المبحوثين	من % 86
3-1	30	34.8
6-4	19	22
9-7	21	24.4
12-10	16	18.6
المجموع	86	100

يستنتج من جدول 6 إن معظم مزارعي صنف ياسمين قد إتخذوا قراراً لتثبيت تبني الصنف في حقولهم، إذ إن تثبيت قرار التبيني يُعد المرحلة النهائية في عملية إتخاذ القرارات الخاصة بتبني التقانة (24)، (2)، (11) .

ب- استمرارية المزارعين المبحوثين في زراعة صنف فرات 1 .

ذكر 78.9% من المزارعين المبحوثين الذين زرعو صنف فرات 1 إن مدة زراعتهم للصنف المذكور بلغت من (4-6) سنة ، كما في جدول 7.

جدول 7: توزيع المبحوثين لصنف فرات 1 وفقاً لسنوات زراعة الصنف

العمر الزمني (سنة)	عدد المبحوثين	% من 19
3-1	4	21.1
6-4	15	78.9
المجموع	19	100

يستنتج من جدول 7 إن معظم مزارعي صنف فرات 1 قد إتخذوا قرار تثبيت تبنيهم للصنف .

توجه المبحوثون نحو الاستمرارية والتوسع في المساحة المزروعة في زراعة الصنفين

أ- ظهر إن 53.6% من مزارعي صنف ياسمين يرغبون بالاستمرار والتوسع بالمساحة المزروعة للموسم الزراعي القادم 2014 وبمساحة توسع تراوحت (0.5-15) دونماً، وإن 10.4% منهم يرغبون بالاستمرار بدون توسع، وإن 4.8% منهم لا يرغبون في الاستمرار بزراعة الصنف للموسم الزراعي القادم .

ب- وظهر إن 13.6% من زراع صنف فرات 1 يرغبون بالاستمرار والتوسع بالمساحة المزروعة للموسم الزراعي 2014 وبمساحة توسع تراوحت من (0.5-15) دونماً، وإن 1.6% منهم لا يرغبون في الاستمرار بزراعة الصنف للموسم الزراعي القادم . وكما في جدول 8 .

جدول 8: توزيع المبحوثين وفقاً للتوجه المستقبلي في استمرارية زراعة الصنف (ياسمين وفرات 1) والتوسع بالمساحة المزروعة بهما

التوجه نحو استمرارية زراعة الصنف وتوسع المساحة المزروعة بالصنف										عدد مزارعي الصنف	الصنف	
عدم الاستمرار بزراعة الصنف	الاستمرار مع توسع المساحة						الاستمرار بدون توسع		عدد			عدد مزارعي الصنف
	11-15)دونم		6-10)دونم		0.5-5)دونم		(%)	عدد				
(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد			
4.8	6	9.6	12	18.4	23	25.6	32	10.4	13	86	ياسمين	
1.6	2	1.6	2	4	5	8	10	-	-	19	فرات 1	
4	5	-	-	-	-	-	-	12	15	20	عبر 33	
10.4	13	11.2	14	22.4	28	33.6	42	22.4	28	125	المجموع مبحوث	

يستنتج من جدول 8 ما يأتي :

1- إن معظم المبحوثين مزارعي صنف ياسمين وفرات 1 توجههم المستقبلي هو التوسع في المساحة المزروعة وهذا يعزز إن مزارعي الصنفين المذكورين قد اتخذوا قرار تثبيت التنبي.

2- إن معظم المبحوثين زراع الصنفين هم مستمرين بزراعة الصنف وكل حسب الصنف الذي يزرعه .

3- إن 10٪ من المبحوثين قد تراجعوا عن زراعة الأصناف الثلاثة بسبب مشكلات التسويق وقلة الدعم الحكومي في تجهيز مستلزمات الإنتاج.

يوصي ويستنتج من البحث مايلي :

إصبحت الإنتاجية العالية للصنف عاملاً مهماً في التنبي بعدها مرتبطة بالعائد الاقتصادي للمزارعين، اما الخصائص الأخرى (الصفات الطبخية ، العطرية ، مقاومة الصنف للآفات والاضطجاع.. الخ) فلم تعد ذات أهمية كبرى في نظر معظم مزارعي الرز، وهذا يفسر انحسار المساحات المزروعة بالعنبر ذو الإنتاجية الواطئة والنوعية العالية رغم إنه الصنف التقليدي الذي ظل سائداً على مر العصور.

1- أكدت الدراسة على ان الزمن عامل مهم في عملية الانتشار، وإن صنف ياسمين حقق انتشاراً واسعاً وسريعاً في النصف الأول من العقد الحالي وأحدث تغييراً في الخريطة الزراعية للمحصول من حيث الأصناف.

2- إن المدخلات الأساس لعملية النشر ولاسيما البذور كان عاملاً محدداً ومهماً في سعة نطاق ونشر صنف فرات 1، فضلاً عن محدودية مصادر تجهيز البذور وتعقد آلية التجهيز.

3- غياب برنامج إنمائي متكامل لنشر المستجندات الزراعية التي تأخذ بنظر الاعتبار زيادة الإنتاج والإنتاجية مع المحافظة على الموارد الطبيعية وتطوير الأصناف .

لغرض الارتقاء والنهوض بتطوير محصول الرز يوصي الباحثان بتبني وزارة الزراعة ودائرة الإرشاد والتدريب الزراعي التوصيات التالية :

1- من المهم جداً أن تقوم وزارة الزراعة باستئناف برنامج وطني متكامل تشترك فيه المؤسسات كافة ذات العلاقة لتطوير زراعة الرز وخاصة صنف العنبر لما يتمتع به من صفات عطرية وطبخية ممتازة، وفي ضوء التوجه العالمي الحديث "التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي مع المحافظة على الموارد الطبيعية واستدامتها .

2-توسيع قاعدة توفر بذور الرز بأصنافها المختلفة وزيادة كمياتها عن طريق إتاحة الفرصة للشركات غير الحكومية لإنتاج البذور ذات الرتب العالية .

المصادر

- 1- أَلخفاجي، حسن داخل مهدي (2007). تقويم نتائج البرنامج الوطني لتطوير زراعة الرز في المناطق الشلبيية في محافظتي النجف والديوانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإرشاد الزراعي ، جامعة بغداد.
- 2- أَلطائي ،حسين خضير (2008) تحسين نظام نشر التقنات الزراعية في العراق ، مجلة حوار الفكر العدد 7: 141-177.
- 3- أَلطائي ، حسين خضير (2009). تحسين نظام إدارة برامج نشر التقنات الزراعية في العراق ، مجلة الفرات للعلوم الزراعية ، 1(2): 241-257.
- 4- أَلطائي، حسين خضير (2013). مدخل لتحسين جودة نشر التقنات الزراعية في العراق ، مجلة حوار الفكر العددين 25، 26: 191-237.
- 5- أَلطائي والجبوري (2013) تقويم النشاط التجهيزي الحكومي في عملية نشر تقناتي أصناف البذور والأسمدة الكيماوية في زراعة محصول الحنطة في شعبة زراعة المحاصيل ، محافظة بابل ، بحث مستل من رسالة دبلوم عالي منشور ، مجلة الفرات للعلوم الزراعية 5(3): 303- 315 .
- 6- أَلمنظمة العربية للتنمية الزراعية (2011) . التقرير السنوي لأوضاع الأمن الغذائي العربي ، الخرطوم
- 7- المؤتمر الإقليمي الرابع والعشرون لإفريقيا (2006). برنامج البذور والتقانة الحيوية في إفريقيا ، باماكو ، مالي .
- 8- المنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2013). الحفظ والتوسع ، دليل صانع السياسات بشأن التكتيف المستدام للإنتاج المحصولي لدى المالكين الصغار ، روما.
- 9- جاسم،خضر عباس (2008). الياسمين الصنف الواعد للمائدة العراقية.مجلة آفاق النجف الزراعية العدد الاول:(9-10) .
- 10- حسن، قتيبة محمد (2000). البرنامج الوطني للاستخدام الامثل للموارد المائية في حوض الفرات ، جامعة البكر للدراسات العسكرية : (6-7) .
- 11- سداد ، ساهر حسين (1997). عملية استنباط وتبني التقانات الزراعية. تجربة مركز إباء للأبحاث الزراعية في العراق ، مجلة الزراعة والتنمية العربية ، العدد 4 .
- 12- مديرية زراعة النجف الاشرف ، قسم التخطيط والمتابعة ، سجلات المواسم الزراعية 2010-2013.
- 13- مديرية زراعة النجف الاشرف ،شعبة زراعة المشخاب ،الحيرة ، القادسية ، وحدة التخطيط ، سجلات المواسم الزراعية 2010-2013
- 14- مسير ، عايد كاظم (2002). تأثير مستوى الترويجين وطريقة الزراعة في نمو حاصل ثلاث اصناف واعدة من الرز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد.
- 15- محمد ، سهام كامل (2006). اثر التقنات في تقليص الفجوة الغذائية للمحاصيل الاستراتيجية وتحقيق الأمن الغذائي في العراق ، مجلة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك: (192-215) .
- 16- وزارة التخطيط (2009). خطة التنمية الوطنية 2010-2014 ، الجزء الاول ، وثيقة الخطة ، بغداد العراق
- 17- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء (2012). تقرير إنتاج الشلب وزهرة الشمس 2011.

- 19- وزارة الزراعة ، اللجنة الوطنية لتسجيل الأصناف الزراعية (2007) . النشرة السنوية للأصناف المسجلة والمعتمدة في العراق.
- 20- وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، الرز زراعته وإنتاجه في العراق ، الهيئة العامة للبحوث الزراعية(2011).
- 21- وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للبحوث الزراعية ، قسم تطوير زراعة الرز ، محطة أبحاث الرز في المشخاب ، نشرة إرشادية لمحصول الرز (2007).
- 22- FAO, Agriculture Toward(2000) .p66
- 23- FAO. (2008). Rice Markets Monitor. Rome ,Italy11(2) :1-10
- 24- Rogers M.Everett.2003Diffusion Of Innovation .5th edition ,New Yourk
- 25- Structural and functional analysis of rice genome,journal of genetics,.83Khurana j.p et al., 2004.21 ,April,New Delhi

LEVEL OF DIFFUSION VARIETIES YASMIN AND FURAT1 IN AL- NAJAFGOVERNORATE ALASHRAFF

A. A. AL-RUDHA

H. Kh. Al- Taa'ee

ABSTRACT

This study aims to identify the level of the diffusion Yasmin and Furat varieties1 in AL-Najaf ALAshraf governorate. To achieve this objective, a scale of(6)items designed to measure the diffusion level of these two rice varieties.These items included: number and the percentage of growers of these cultivars, area of these cultivars ,developing of growers and varieties area, continuity of rice cultivars application, future vision to expand varieties area with rice varieties, future vision towards application continuity.Data were collected from multistage random sample of (125) growers by questionnaire and interview as well as reports and office statistics . The results showed that the percentage of Yasmin and Furat1 varieties growers increased 86% , 3% sequentially in 2013 ,this increment more than 10% per year and more than 1% per year for Furat1.The percentage of cultivated area with Yasmin and Furat1 varieties increased79.2%,3.2% sequentially.The percentage of Yasmin cultivated growers 68.8% and 15.2% to Furat1 cultivated growers of total numbers of cultivars i n 2013 . Resulting in yearly decreasing in the number of Anbar-33 growers and area percentage. The results showed that 67.6% of Yasmin and Furat1 growers recommended that they will continue in adoption and growing both of varities.The research gave some conclusions and recommendation to develop the process of Yasmin,Furat1 and Anbar-33 planting.